# صبح الأعشى في صناعة الإنشا

معاوية بن أبي سفيان عن عمر بن الخطاب Bه أيضا فبقي إلى أن سلم الحسن إليه الأمر ونزل له عن الخلافة في سنة إحدى وأربعين من الهجرة وتوالت عليه خلفاء بني أمية واختاروه دارا لخلافتهم من لدن معاوية وإلى انقراض دولتهم بقتل مروان بن محمد آخر خلفائهم على ما تقدم ذكره في الكلام على من ولي الخلافة .

ثم كانت دولة بني العباس فوليها في خلافة السفاح عمه عبد ا بن علي ابن عبد ا بن عباس في سنة اثنتين وثلاثين ومائة فبقي أيام السفاح وبعض أيام المنصور بعده ثم صرفه المنصور بولاية أبي مسلم الخراساني الشام ومصر في سنة سبع وثلاثين ومائة ثم قتله المنصور بعد ذلك في السنة المذكورة توالى عليه بعد ذلك عمال خلفاء بني العباس إلى أن وليها عبد الصمد بن علي ثم عزله الرشيد وولى مكانه إبراهيم بن صالح بن علي ثم توالت عليه العمال إلى أن غلب عليه أحمد بن طولون مع مصر على ما سيأتي ذكره إن شاء ا تعالى .

الضرب الثاني من وليها ملكا .

قد تقدم أن القواعد العظام بالشأم ست قواعد وهي دمشق وحلب وحماة وأطرابلس وصفد والكرك وكل قاعدة من القواعد الست تشتمل على مملكة .

فأما دمشق فأول ملوكها أحمد بن طولون صاحب مصر بعد موت مقطعها أماجور في سنة أربع وستين ومائتين وذلك أول اجتماع مصر والشأم